عنوان	**من أدعية ليلة الجمعة**
صاحب اثر	حضرت نقطه اولی
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 58، صفحه 52 – 64
سایر مآخذ	
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	

www.oceanoflights.org

وَلِأُشْهِدَنَّكَ اللَّهُمَّ يا ذا الجلال والكبرياء ويا ذا الجمال والعلاء في ذلك اللّيل الدّهماء الصّمّاء التّي أظلمت الكلّ من تلك الظّلمات الغبراء الطّخياء على إنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وإنّك أنت ربّ العزّة والبقاء ربّ العظمة والكبرياء تعاليت يا لا إله إلّا أنت وإنّك أنت ربّ العالمين

اللّهمّ لا أرى من نورٍ غيرك ولا بهاءٍ سواك ولم أقدر أن أصفك قدر شيء أو أذكرك قدر شيء أو أن أسبّحك قدر شيء أو أن أحمدك قدر شيء فتعالت طلعة عزّتك من أن يعرفها من شيء وتجالت وجهة رحمتك من أن يصفها من شيء أنت الّذي كنت وتكون وأنت الّذي كيّان وكينون لم تزل يا إلهي كنتَ قبل كلّ شيء ولا تزال تكون بعد كلّ شيء ولم يكن من بعدك من شيء سبحانك وتعاليت يا ذا العزّة والكبرياء وسبحانك وتجاليت يا ذا الطّلعة والعلاء أنت الّذي لن يفوتك من شيء ولم يعجز من شيء تقدّست عن كلّ ما يسبّحك المسبّحون وتعظّمت عن كلّ من يذكرك الذّاكرون فسبحانك يا إلهي لم أرى لي وجودًا بين يديّ طلعتك ولم أشاهد لي عزًّا تلقاء مدين عزّتك اللّهمّ عظمت قدرتك وجلّت مشيّتك سبحانك يا لا إله إلّا أنت إن لم تعرّف نفسك على خلقك فمن أين عارفون وإن لم تنجّي عبادك فإلى أين يذهبون اللّهمّ لك الحمد عدد ما خلقت في ملكوت سمائك وأرضك وعدد ما بدئت في جبروت مجد أمرك وخلقك وعدد ما أنشأت في لاهوت مجدك وعزّك اللّهمّ إنّك تنصر من تشاء وتخذل من تشاء بيدك ملكوت كلّ شيء لا إله إلّا أنت فإنّك كنت على ما تشاء قديرا اللّهمّ وسعت رحمتك من في السّمٰوات والأرض وما بينهما تؤتي الأمر من تشاء وتنزع الأمر عمّن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك ملكوت كلّ شيء لا إله إلّا أنت وإنّك أنت على ما تشاء مقتدرا اللّهم

إنّك سبقت هدايتك كلّ شيء ووسعت عنايتك كلّ شيء حيث قد خلقت الخلق بقدرتك وصوّرتهم بمشيّتك وأخذت من كلّ ما خلقت جوهر مجرّد وكافور ساذج وجعلته مشرق أوّليّتك في قيّوميّتك ومغرب آخريّتك في قدّوسيّتك ومطلع ظاهريّتك في سبّوحيّتك ومنبع باطنيّتك في بدّوحيّتك اللّهمّ أنت قد أظهرته بأمرك وإنّك قد أعلنته بحكمك وإنّك قد وعدته أن تنصرنّه يوم القيٰمة ولترفعنّه يوم البعاثة وإنّك أنت يا إلهي ألزمت على الكلّ أن يتّبعون أمره ويعلمون حكمه ويسرعون نحوه طلبا لما خلقت من رضائك وعزّ بهائك وإنّك يا إلهي صاحب القدرة العظيمة والهيمنة القديمة حيث لا يعجزك من شيء ولا يفوتك من شيء تقدّست عن كلّ ذكر وبهاء وتعظّمت عن كلّ نعت وثناء حيث كنت قبل أن تخلق أرض وسماء أو عرش وبهاء يا ربّ العزّة والكبرياء ويا ربّ القدرة والبهاء أنت الّذي لن يصفك من شيء على حقّ وصّافيّتك ولم ينعتك من شيء من على حقّ نعّاتيّتك أعطيت من سئلك بفضلك وإحسانك وأعطيت من لا يسئلك بكرمك وامتنانك تعرّفك نفسك جودا وامتنانا وكرما وألتطافا حيث لا يحيط به دونك ولا يحصي غيرك لا إله إلّا أنت إنّك قد وسعت كلّ شيء علما وأحطت على كلّ شيء بإحاطة قيّوميّتك وبقدرة قدّوسيّتك حيث لم يكن من أوّل إلّا أنت ولا آخر إلّا أنت ولا ظاهر إلّا أنت ولا باطن إلّا أنت ولا مقتدر غيرك ولا محيط سواك ولا عليم دونك وأنت خلقتني يا إلهي وجعلتني ناطقا بأمرك ومدلّا على وحدانيّتك ومقرّا بربوبيّتك ومعترفا بألوهيّتك ومذعنا على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وإنّك أنت ربّ العالمين اللّهمّ فبعزّتك قد ضاقت قلبي ممّا شهدت من البلاء وانكدر عيشي ممّا رأيت من القضاء بالإمضاء على البَدَاء وما أجد غيرك مُفْتَّحًا يا ربّ أهل البقاء ويا ربّ العزّة والثّناء اللّهمّ فبعزّتك فانصر الّذي كان ساجدًا وإيّاك قائمًا وعلى

طلعتك ناظرًا ولأمرك طائفًا ولحكمك متّبعًا اللّهمّ أنت وعدت أن تنصر من كان ذو رجاء اللّهمّ فبعزّتك قد شهدت ما لا يشهد غيري ورأيت ما لا يرى سواي اللّهمّ فبعزّتك عرفت وأيقنت وأشهدت وأذعنت على أنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك لم تزل تجلّيت على الكلّ بآيات إبداعك وعلّمتهم ما تريد من أمرك اللّهمّ إنّك كنت مدلّا بك وحدك لا إله إلّا أنت فإنّما عبادك كانوا خلق عندك فكيف كانوا على وحدانيّتك وربّانيّتك اللّهمّ إنّك قد خلقت الخلق لا من شيء بقدرتك وذرأتهم لا عن شيء بمشيّتك حيث قد خلقتنا لا من شيء بأمرك كن فصوّرت بقدرتك وحرّكت بهيمنتك حيث قد خلقتنا من ماء وتراب ونار وهواء وأنزلت ماء وجودنا من سماء تقديرك إلى أرض تدبيرك ولمّا قضيت ما حتّمت قد أخرجتنا بأمرك وجعلتنا كبراء وقدّرت لنا أمرا وقضيت لنا وعدا سبحانك اللّهمّ لأشكرنّك على ذلك الموهبة العظمى والعطيّة الكبرى ولأسئلنّك اللّهمّ أن تحفظني في بين الطّينين كما حفظتني من قبل وأخرجتني طفلا وجعلتني مكينا اللّهمّ فبعزّتك لم أَرَ من معبودٍ سواك ولا من مسجودٍ غيرك اللّهمّ أنت ترفع من تشاء وتصعد من تشاء بيدك ما خلقت من ملكوت أمرك وخلقك وفي قبضتك ما أنشأت من جبروت أرضك وسمائك فلك الحمد يا لا إله إلّا أنت على عدد خلقك وعبادك وعلى عدد أمرك وقضائك حيث كنت ولم تكن غيرك من محمود وتكون ولم تكن سواك من مقصود قد تعرّفت نفسك على خلقك فما عرفك من شيء ووصفت كينونيّتك بين عبادك فما جهلك من شيء اللّهمّ أنت المعروف بكينونيّتك وأنت الموصوف بوحدانيّتك سبحانك أن لا إله إلّا أنت وإليك المصير اللّهمّ فبقدرتك نوّر قلوبنا وفؤادنا على التّوجّه إليك والنّظر بك والتّوسّل لديك والاعتصام بحبلك والاتّكال عليك وحدك لاإله إلّا أنت اللّهمّ أنت خلقتني وكنت غنيّا

من خلقي ولو أنت لم أَدْرِ ما أنت فما عظمت منك موهبة وكبرت عنك عطيّة سبحانك سبحانك ما عرفتك حقّ تعريفك وما وصفتك حقّ توصيفك ولكن فوعزّتك كلّ ما ذكرتُ من أوّل يوم الّذي أنطقتني بأمرك كان مرادي فيها أنت لا غيرك من مقصود ولا سواك من محمود ولا دونك من محبوب ولا كفوك من مرهوب ولا عدلك من مرعوب ولا شبهك من مطلوب قد خلقتني بأمرك ورزقتني بجودك وجعلتني مدلّا لأمرك ومتّبعا لحكمك ومؤمنا موقنا على وحدانيّتك ومذعنا معترفا على صمدانيّتك حيث لم يكن إلها غيرك ولا معبود سواك سبحانك يا لا إله إلّا أنت وإليك المصير اللّهمّ فبعزّتك منك أسئلك ولا سواك وبك أستجير ولا دونك حاشاك أنت نجّيتني من أيدي طغاة عبادك وجعلتني محروسا بحراستك ومحفوظا بحفاظتك إن لم يكن فضلك عليّ لكنت من المغلوبين وإن لم يكن جودك عليّ لكنت من المقهورين فلك الحمد على حقّ حمدك ولك الشّكر على حقّ شكرك ولك المنّ على حقّ منّك ولك الفضل على حقّ فضلك فسبحانك سبحانك أنت تعلم ما أنكروني هؤلاء عبادك وأنت تشهد ما أذوني هؤلاء خلقك اللّهمّ لم ينال إليك أيدي كلّ الذّاكرين ولم يصل لديك أيدي كلّ الواصفين بعدما وجدت مثلك معروفا ولا شبهك موصوفا لا إله إلّا أنت فسبحانك يا لا إله إلّا أنت كنت عالما ولا معلوم وقادرا ولا مقدور سبحانك سبحانك ما أجلّ إحسانك وما أعزّ إكرامك وما أحلى آياتك وما أجلى علاماتك وما أعلى ارتفاعك سبحانك يا لا إله إلّا أنت وإليك المصير اللّهمّ لم يكن سواك من قدير ولا دونك من محيط أسئلك بنورك يا لا إله إلّا أنت أن تجعلني في كلّ شأنٍ ناطقا بأمرك ومثبتا لذكرك ومتّكلا عليك ومنقطعا إليك ومتوسّلا بك وحدك لا إله إلّا أنت اللّهمّ كيف أشكوا إليك ممّا شهدت ورأيت وممّا قضيت ومضيت

حيث كلّت الألسن عن توصيفها وكاعت المشاعر عن تعريفها فما شبهك من معروف ولا كفوك من موصوف ولا عدلك من منعوت ولأسئلك يا لا إله إلّا أنت أن تجعل النّار لنا بردا وسلاما وتجعلنا راضين بما قضيت وتقضي وتقدّر وتشاء لا إله إلّا أنت سبحانك اللّهمّ يا لا إله إلّا أنت وإليك المصير ولك الحمد وحدك لا إله إلّا أنت ربّ العالمين وسلام الله على المصطفين أَلَا لعنة الله على القوم الظّالمين وسيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون